منها ثوابٌ مدّخر، وتطهير من ذنب وتنبّه من غفلة

ولكن ليس بقدر النعمة " وقد شاهدت فيها خامساً

وهو صون ماء الوجه عن الزلّ والهوان فالنفس

خير لها من أن أقول :

احدى لياليك فهيسى هيسى

لا تنعمى الليلة بالتعريس

مولاى يا من له فى كل جارحة

لسان شكر يؤدى بعض ما وجبا

ما هذه الكراهة من فتى خفيف الجسم والروح ثقيل

الرأس بالعقل غضيض الجفن بالحياء، طلق الوجه

عف اللسان، رحب الصدر، باسط الكف بالجود،

طويل الباع بالاحسان صافى القلب، سليم الفطرة،

محنى الضلوع على الأسى، وطوى الجوانح بالهوى

قصير الخطى عن الاذى،

فما محاسن شيئ كله حسنٌ

ص ١٥٨ ما قيد لو ولا ليتُ فتنقصه وإنما أدركته حرفة الأدب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)